

70 ما الفرق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر؟

محمد المعيوف

الفرق بين هذين النوعين الشرك الأكبر والشرك الأصغر الأكبر لا يغفر ان الله لا يغفر ان يشرك به واما الاصغر فقييل يغفر لقوله ويغفر ما دون ذلك وهو دون الأكبر - [00:00:00](#)

ولقوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الآية ان الاصغر لا تحرم عليه الجنة والقول الثاني حتى الاصغر لا يغفر واستدلوا بالعموم في الآية. اين العموم ان الله لا يغفر - [00:00:21](#)

ان يشرك به ان حرف مصدر ونصف ويشرك فعل مضارع منصوب بان وانه ما دخلت عليه في تأويل مصدر ان الله لا يغفر شركا به وهذه نكرة في سياق النفي والنكرة في سياق النفي هذه قاعدة اصولية يا اخوان ماذا تفيد - [00:00:47](#)

العموم فإذا العموم يدل على ان الشرك لا يغفر سواء كان اكبر موقعنا نعم او كان اصغر المسارات محل وخلاف منهم من قال لا يغفر قول لشيخ الاسلام وان كان له قعود اخر في المسألة - [00:01:11](#)

يقول الامام الدعوة رحمه الله ايضا وقول الجمع من المحققين الثاني انه يغفر هذا الفرق الاول. الفرق الثاني ان الأكبر محبط لجميع الاعمال اعطوني دليل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك - [00:01:38](#)

لئن اشركت ليحبطن عمل عملك ولا تكونن من الخاسرين اكرم الخلق معصوم عن الشرك ومع ذلك يقول له ربه لئن افسكته من

المقصود اذا اذا كان معصوما عن الشرك امته. امته يا اخوة - [00:02:00](#)

وايضا وتوجيه الخطاب له يدل على شدة الامر وخطره وعظيم ضرره انه لو حصل وهو لا يحصل من اكرم الخلق فانه يؤدي نعم الى حبط العمل ونظير هذه الآية قوله تعالى ولو اشركوا - [00:02:18](#)

عنهم ما كانوا يعملون بعد ان ذكر جملة من الانبياء في اية الانعام. كم عددهم ثمانية عشر نبيا قال بعد ذلك ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا - [00:02:43](#)

لحبط عنهم ما كانوا فدل على ان الشرك الأكبر يحبط جميع الاعمال. واهل مكة يا اخواني في الجاهلية كانت لهم اعمال صالحة ولا ما كان لهم اعمال صالحة كانوا يصومون - [00:03:00](#)

اياما ويحجون ويعتصرون وينظرون ويعتقون ويتصدقون ويتباهون في خدمة الحجيج السقاية والرفادة بل ويعتكفون يعتكفون يا اخوان اصبر يا شيخ احمد نشوف الاخوان يعتكفون حديث عمر احسنت عمر لما قال يا رسول الله اني ذرت جاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. قال اوف بنذك - [00:03:18](#)

كان الاعتكاف ومن اخص العبادات واعظمها موجود عندهم ومع ذلك جميع احماده باطلة بسبب ماذا؟ بسبب الشرك بالله عز وجل على ان الشرك الأكبر يحبط جميع الاعمال. واما الاصغر فيحبط العمل الذي قارنه سيأتي. توضيحه ان شاء الله - [00:03:56](#)

ثلاثة الشرك الأكبر مخلص صاحبه انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة في هذا مشهورة واما الاصغر واما الاصغر فاما ان يقال انه داخل تحت المشيئة على احد القولين - [00:04:19](#)

وحت على قول الذين يقولون انه ليس داخل ان تحتل المشيئة بل لا يغفر يقولون انه يدخل في الموازنة شو الموازنة دي يا اخوان الموازنة بين الحسنات وبين السيئات فيدخل في الموازنة ويكون في جانب السيئات - [00:04:47](#)

فمن ثقلت موازينه اولئك هم مفلحون حفظه الله وغفر له ولم يضره هذا شرك. يعني حتى من يقول انه لا يغفر العزم من كلامهم انه يعذب ولا بد لا بل يدخل في الموازنة بين الحسنات وبين السيئات - [00:05:08](#)

بقي فرق رابع وهو ان الاكبر مخرج من الملة. وقع في الشرك الاكبر لا يكون مسلما واما الاصغر نعم فانه لا يخرج من الملة -

00:05:29